

بحار الأنوار

[93] فقام إليه النبي صلى الله عليه وآله وقبل بين عينيه وجبينيه، وقال له: ما الذي

- حبسك عني إلى هذا الوقت ؟ قال عليه السلام: صرت إلى جن كثير قد بغوا إلى عرفة (1)
- وقومه من المنافقين، فدعوتهم إلى ثلاث خصال فأبوا علي، وذلك أنني دعوتهم إلى الإيمان بالله تعالى، والاقرار بنبوتك ورسالتك فأبوا، فدعوتهم إلى أداء الجزية فأبوا، فسألتهم أن يصلحوا عرفة (2) وقومه فيكون بعض المرعى لعرفة (3) وقومه وكذلك الماء فأبوا ذلك كله، فوضعت سيفي فيهم وقتلت منهم ثمانين ألفاً، (4) فلما نظروا إلى ما حل بهم طلبوا الأمان والصلح، ثم آمنوا وصاروا إخواناً (5) وزال الخلاف وما زلت معهم إلى الساعة، فقال عرفة (6): يا رسول الله جزاك الله وأمير المؤمنين عليه السلام عنا خيراً (7). 46 - الكافي: عن علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد والحسين بن محمد عن المعلى، جميعاً " عن الوشاء، عن ابن عائد، عن أبي خديجة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ليس من بيت فيه حمام إلا لم يصب أهل ذلك البيت آفة من الجن، إن سفهاء الجن يعبثون في البيت فيعبثون بالحمام ويدعون الإنسان (8). 47 - ومنه: عن العدة عن أحمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان عن زرارة عن أحدهما عليهما السلام قال: الكلاب السود البهم من الجن (9). _____ (1 - 3) في المصدر: غطرفة. (4) في المصدر: زهاء ثمانين ألفاً. (5) في نسخة: اعوانا. (6) في المصدر: غطرفة. (7) عيون المعجزات: 37 - 39. (8) فروع الكافي 6: 546 (ط آخوندی) فيه: [ويتركون الإنسان] ونقل في الهامش عن بعض النسخ: يدعون الإنسان. (9) فروع الكافي 6: 552: البهم من الجن.